

المستقصى في أمثال العرب

الصباح فهو ينتظر فراغ آخرها ولا ينام حتى إذا فرغت سفد حينئذ ثم نام يضرب في تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها وقيل الطالع الكلبة الصارف وإنما لا تنام ليلا لأن الكلاب لا تمهلها يضرب للمعتني بأمره الذي لا ينام عنه قال الحطيئة .
(الطويل) .

(تسديتنا من بعد ما نام طالع ... الكلاب وأخي ناراه كل موقد) .

498 - إِذَا نَزَا بِرِكَ الشَّرِّ فَاقْوَعُدْ : أي إذا انزك الغضب وحملك على المواثبة فاحلم واقعد عنه يضرب في الحلم وكظم الغيظ .

499 - وَوُقِي الرِّجْلُ شَرًّا لِقَوْلِهِ وَوَقَبْتُ قَبِيهِ وَذَبَذَبْتَهُ بِرِهِ فَقَدْتُ وَوُقِي الشَّرُّ كُلاسه : أي شر لسانه وبطنه وفرجه .

500 - اُدْكَرْ غَائِبًا يَقْرُبُ : ويروي غائبا تره قاله عبد الله بن الزبير للمختار وكان في ذكره فطلع عليه يضرب في الاستعجاب من طلوع الرجل عقب ذكره